

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (4/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في الباب الرابع الثلاثين من كتاب احاديث الانبياء - [00:00:00](#)

ايام قال تذكروا الله تعالى والى مدين اخاكم شعيبا يقول والى متى؟ اي الى اهل مدين في قول الله جل وعلا قال لم يلتفتوا اليهم يقال اذا لم تقضى حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال ظهري - [00:00:20](#)

تستظهر به اعملوا على مكانتكم. قال وما كانكم واحد ان يعيشوا يياسوا يحزن ثم ذكر في الباب الذي بعده باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مبين. قال مجاهر يعني مذنب. والمشتوم الموقر. الخلق المشحون يعني الموقر - [00:00:50](#)

ارجوكم فلولا انه كان من المصدقين. فنبذناه بالعطاء اي بوجه الارض وهو سقيم اي من غير ذات اصل. قال وارسلناه الى مائة الف او يزيد وهذا في قول الله جل وعلا - [00:01:20](#)

هذا في خبر نبي الله ورسوله يونس في الاية التي قبلها وقد روى ابن حبان من حديث ابي ذر الذي به ضعف اربعة من العرب هو وصالح وشعيب ومحمد فاما هو صالح وشعيب فهم من العرب البائدة التي بادت. ومحمد صلى الله عليه وسلم للعرب الباقية - [00:01:50](#)

وفي الباب الثاني خبر يونس عليه السلام. ويونس ويونس ابن متى بعثه الله الى اهله اه جهة الموصل باقلام اقليم مستقل. قالوا انه في اعلى شمال الجزيرة ثم ذكر البخاري قال حدثنا مسلم قد حدثنا يحيى عن سفيان وحدثنا ابو معين قال - [00:02:20](#)

سفيان ابن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احكمم انا خير من يونس يونس ابن متى وهذا في النهي عن تقديره عليه الصلاة والسلام او تخييره - [00:02:50](#)

اجعلوا خيرا من الانبياء من كان على جهة العصبية او الحمية او عدا على جهة الاستيراد المخالف. وقال ابن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:03:10](#)

ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير اني يعني الرسول خير من يونس ونسبه عليه الصلاة والسلام الى ابيه وحدثنا يحيى عن الليثي عن عبدالعزيز ابن سلمة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:03:30](#)

ويهودي يعلو سلعته اعظمها شيئا كره فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام الذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين انفسنا فذهب اليهودي اليه فقال يا ابا القاسم - [00:03:50](#)

ان لي ذمة وعهد هذا فيه تفريق الفقهاء بين الذمة والعهد. اما الذمة فهم اهل الكتابين وكل مشرك كافر اعطى الجزية عن يد امه صابر فانه له ذمة هذه الجزئية. اما - [00:04:10](#)

فهو ما عهد به الامام فيدخل فيه المستأمن ويدخل فيه المعاهد ويدخل فيه المستجاب وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله ثم ابلاغه مأمنه المستأمن او المعاهد كما في حديث عبد الله ابن عمرو قتل معاها له عهد لم يرح رائحة الجنة. اخرجه البخاري - [00:04:30](#)

وقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم او لطم وجهي؟ فقال عليه الصلاة والسلام لما كنت فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رمي في وجهه اي الغضب. ثم قال لا تفضلوني بين اولياء الله - [00:05:00](#)

فيصعق من في السماوات وفي الارض الا من شاء الله ثم ينفق فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ فلا ادري هل توصي

بصعقته يوم الطور ام بعث بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متى - [00:05:20](#)

هذا بهداية وسبق من انه لا يصح التفضيل بين الانبياء على ادلة الاحتقار والازدراء. النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث لم يذكر ان ان موسى وانما ذكر خصيصة يتميز بها فضل موسى - [00:05:40](#)

وفضل موسى بماذا؟ بانه افاق قبل النبي عليه الصلاة والسلام الصعبة. وليس فيه ان وهذا معنى قوله لا تفضفضوني على موسى والفضل بين الانبياء اي على جهة الانتقال والازدراء ومثله حديث ابي هريرة لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس - [00:06:00](#)

وهذا الحديث يمكن ان الاستنباط منه في الحديث حاضر ابن ابي بلتعة فانه في الحديث هنا لم يثبت عليه الصلاة والسلام ان موسى افضل منها. وانما ذكر موسى بخصيصة انه آآ يفريق قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:30](#)

ادي فيها خصيصة لموسى. ولا تعني تفضيل موسى على نبي الله. اه مثل حديث خاطر ابن ابي بل تعلم انه بعث الى اهل مكة يخبرهم بمقدم النبي عليه وبعث برسالة مع امرأة فجاء الوحي مخبرا رسول الله فداء فبعث عليا - [00:06:50](#)

ومن المقداد فادركاها بذى الحليفة بعيرا فقال له ادفعي لنا كتاب حق قالت ما معي شيء. قال فقال لها علي والله ما كذبنا ولا كذبنا الكتاب او لننزلن عبيدي ثيابك. يعني فلما رأت المرأة الجد فيهما المرأة العربية عفيفة - [00:07:10](#)

الكتاب عليه الصلاة والسلام الى اهل مكة يعلمهم بمقدم النبي اليهم. واستقدم صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال ما قال والله يا رسول الله ما فعلت عن دين ولا شك في اسلام ولكن لاصحابه يد عند اهل مكة وانا رجل - [00:07:40](#)

مجامل او من جانبهم واردت ان يكون لي عندهم يد يرون بها قرابتي فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني لا اضرب عنق هذا غناء فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعني - [00:08:10](#)

يا عمر انه من اهل بدر وان الله اطلع على اهل بدر فقال عملوا ما شئت. اني قد غفرت لك حاكم رضي الله عنه لماذا لم يأتي ردة كما يذهب اليه آآ ان كان بعضهم يرون ان فعل - [00:08:30](#)

والدليل ان فاطمة رضي الله عنه قال يا رسول الله والله ما فعلت عن ديني ولا شك ان في اسلام واقره النبي على ذلك ولو كان وقع في الشرك فكان ينفعه انه من اهل بدر كيف؟ لان الانبياء وهم اكمل من اهل بدر - [00:08:50](#)

ودل على انها ليس من اهل الشرك وانما ذكر النبي حاقدا بخصيصة تخصه به حتى يدركنا عمرك يا عمر ان الله قال على اهل بدر قال اعملوا ما شئتم ان مثل قوله عليه الصلاة والسلام فاذا موسى - [00:09:10](#)

فلا ادري وذكر علة توجب الا يفضل عليه النبي فضل على موسى على جهة الاحتقار والازدراء لموسى. والاستاذ احمد نعم فضيلة في فضيلة ولا نعلم احد. فموسى شك الرسول هل كان افاق قبله؟ ام انه لم يصعق؟ اما - [00:09:30](#)

نفختهم فان فيها السدر ونفخ في الصور فصعق من في السماء والارض الا من شاء الله مما شاء الله من شاء من ملائكته ومن شاء من اهل جنته ومن شاء من اهل ناره ومن ومن شاء من الارواح - [00:10:10](#)

الارواح في الجنة او في النار لا يلحقها هذا الصعب. ولهذا استثنى الله جل وعلا كان مبهما فاجمل هؤلاء المستثنين. التي كانت حاوية البحر اذ يعدون في الايات قال يعدون ان يتعدون تجاوزه بالسبت - [00:10:30](#)

تأتيهم حيثانهم يوم سبقهم شرع شرعا شوارع ومعنى شوارع انها رفعت على سطح البحر كأنها الى قوله كونوا قدوة خاسئين. الايات ميسورتين الاعراف. وهؤلاء كانوا بني اسرائيل ولم يذكر في هذا المصنف حديثا لانه ليس هناك شيء معنى شرط وهذه القرية هي قرية - [00:11:00](#)

وهي القرية المعروفة امام العقبة. ولم يزل اليهود يرون قيمة عقدية ودينية عنده ولهذا حتى لما وقعت المفاوضات في سيناء ابوا الا ان تبقى هذه القرية ضمن ضمن مملكتهم او ضمن حكمهم - [00:11:30](#)

وهؤلاء من بني اسرائيل ذكرهم الله جل وعلا في احتيالهم على امر الله. واسألهم عن القرية التي كانت قال ابن عباس وغيره هي قرية ايلات امام العقبة. ويراهم الرائي مباشرة واضحة وهو في جبل - [00:11:50](#)

هؤلاء اهل القرية احتالوا على امر الله لما حرم عليهم الصيد يوم السبت. ونصبوا شباكهم يوم واخذوها يوم الاحد وقد علقت بها

اسماك يوم السبت. فانقسم الناس الى ثلاث طوائف من اهل - 00:12:10

الجمعة وقسم انكر وتبرروا من فعل قسم ثالث سكتوا فذكر الله كان المعذبين الذين وذكر الله حالنا ومنكرين وانهم نجوا وسكت سبحان عن حال وقالت طائفة منهم وهم الساكتون. لم تعدون قوم لا املكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا - 00:12:30

اه هؤلاء القرية المعذبين لما استمروا على عنادهم فاصلهم وظاهرهم المنكرون. قالوا والله ما نساكنهم. ولا نؤاكلهم ولا نشاركهم فجعلوا بينكم وبينكم صورة وكان في النهار يلجون اليهم للتعامل القطع بيعا وشرء ما يتعلق - 00:13:10 وفي الليل لما اراد الله عز وجل عذابه طلبا وقرد وخنازير سطوروا عليهم الصباح يفتحوا عليهم حتى ارتفع النهار ولم يفتحوا عن الليل قالوا قومه انظروا ما صار في بني عمر - 00:13:40

فتصوروا عليهم فتحوا الباب واذا من قردة وخنازير. قالوا فكان يأتي الرجل منهم او الى اخيه يتحقق به وتدمع عينه ولا يستطيع ان ينطق كأنه يذكره بما كان من نصيحته موعظة. قال النبي عليه الصلاة والسلام فبقي هؤلاء ثم - 00:14:00 هلكوا بان الله لم يجعل للمنصرين عقبا. ولهذا في هذه القرية يوم السبت تأتي ستة ايام تبدأ لا بد ان تذهب الى احد امرين في جوف البحر وتذهب الى جهة اخرى - 00:14:30

من عرف الحقبة استحضر هذا الذهاب لما تذهب الى ماذا؟ الى خليج البحر. وهؤلاء ممن احتالوا من بني اسرائيل من قول موسى يقول ابن عباس صار شبابهم قردة وصارت شيوخهم خنازير نعوذ بالله من غضبه وخذلانه - 00:14:50 باب قول الله تعالى واتينا داود زبوراً. قال جل وعلا اهزكم والزبر كتب وهذه احدي او احد الكتب الخمسة التي علمناها من كتب الله فان الله انزل خمسة كتب ابراهيم على ابراهيم وصحبة موسى وهي التوراة. على داود والانجيل على عيسى والقرآن - 00:15:10 الحكيم الفرقان العظيم على محمد صلى الله عليه وسلم. وزبر داود هي مزايا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لابي موسى اقرأ علي قال اقرأ عليك انزل قال اني احبك فقرأ ابو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد اوتيت مسمارا من مزاميرك آل داود لما فيه - 00:15:40

من حسن الترتيب. وقال الله جل وعلا وقد اتينا داود منا خبرا او بمعن. او باي استغفر الى قال مجاهد يعني سبحي معه والطير والطير قوي بمعنى له الحديث نعمنا سابقا - 00:16:10 السابقات وما ستر الجلد او ما ستر الجسم هي الدروع في الصبر اي المسامير والكلى ولا يرقى المسمار ببسلس ولا يعذر بينقسم انزل زاده بسطة ازيد واعملوا صادقا اني بما تعملون الرصيد. وفي هذا ردا عند الناس من العوائد البالية - 00:16:30 مآثر الجاهلية من آا اساءتهم الى هذه المهن الحداثة والنجارة وامثالهما تجد بعض الناس يفتقرها ويحتقر اهلها هذا غلط انبياء الله امتهنوها. فداود كان حدادا نوح عليهم السلام كان نجارا. ولم يضل ذلك انبياء الله ورسله. هذا مما بقي في هذه الامة من مآثر الجاهلية كما في حديث ابي - 00:17:00

الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من حضور الجاهلية في امتي لا يتركونهن والاستقسام عليها درع من جرب وسردان يقطران. ثم قال حدثني عبد الله ابن محمد قال فلدنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معهم - 00:17:30 حمام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر يقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه. ولا يأكل الا من عمل يده. اي قرآن - 00:18:00

ها؟ هل هو القرآن الذي ينزل على محمد؟ الجواب لا والزبون وسمي الفطور قرآنا لانه يقرأ ولانه مأخوذ من الله. فهو قرآن بهذا الاعتبار حفظ على داهود القرآن اي القراءة. حتى كان يقرأ. قرآنه ليس له كله قبل ان يتمه - 00:18:20

ولا يأكلون عليه السلام الا من عمل يده مع انه ملك الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا فيه تواضعه وفيه ان ابتهانها بها الشريعة ولو احتقرها الناس اخبره انه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول من الذي اخبر النبي بذلك الاجايز - 00:18:50 ها اوف ايه اخبر فعل مبني للمجهول. طيب من المخبر النبي المختار بينك وبين الشيخ احد الذي اخبر النبي بذلك ابوه عمرو بن العاص. ومن ادب عبد الله بن عمر - 00:19:30

قد اخبر اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصوم من النهار ولا اقوم من الليل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انت الذي تقول والله لاصوم من النهار لاصوم من الليل ما عشت هذا فيه التثبت - [00:20:20](#)

مع ان المخبر له ثقة وهو عمرو رضي الله عنه. وعمر اخبره الرسول شفقة على ابنه. فقال قلت يا رسول الله قال به صدق مع الله مع  
 رسوله فقال انك لن لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم - [00:20:40](#)

فان الحسنة بعشر امثالها وبارك منه صيام الدهر. اذا اول ما امر النبي نعم ان يصوم نافلة من الشر ثلاثة ايام. الايام الثلاثة من اول  
 الشهر او اوسطه او اخره. افضل ما تكون وش هي؟ نصف الايام - [00:21:00](#)

قال فقلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك. قال قال عليه الصلاة والسلام فصم يوما افضل يومين يعني يصوم كم من الشهر؟  
 ثلثه ويفطر الثلثين. قال فقلت اني اطيق - [00:21:20](#)

هذي حماسة الشباب اللي يقول عبد الله بن عمرو لان عبد الله رضي الله عنه لما ادركه الكبر قال يا ليتني كنت اخذته بما اوصانا به  
 النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ما احب ان يترك عملا داوم عليه لان الله يحب اذا عمل العبد - [00:21:40](#)

العمل قال فقال وصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام. قال قلت اني اطيق افضل منه. قال صلى الله عليه  
 وسلم لا افضل من ذلك. اي لا افضل من صيام نبي الله داود. فقلوه ذلك اعدم الصيام يعني افضل - [00:22:00](#)

ذلك اعدل الصيام افضل. فان داود هذا الملك النبي الرسول كان يصوم يوما يفطر يوما. فافضل الصيام النوافل صيام وافضل القيام  
 قيام داود ينام نصف الليل وينام ويقوم ثلثه وينام مسلم - [00:22:20](#)

اخوي عبدالله اللي يضيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك. لكن لو ان الانسان صام الدهر ولم يفطر يكون مثاب ولا مأزور؟ ها؟  
 يعني من صام الدهر هذا مأكول مأزوق لقوله عليه الصلاة والسلام لا صام - [00:22:40](#)

من صام الدهر وفي لفظ لا صام ولا افطر فله اجر الصيام وله الصيام صيام نبي الله ذلك. تأتي مسألة ايهما افضل؟ صيام نبي الله داود  
 عليه السلام ام صيام - [00:23:10](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم. ها داود كل داود ابو سعود يقول نبينا ايش تقولون انتم اختلفتم في هذا المسألة كمختلف فيه العلماء.  
 وذكر الحافظ رحمه الله هذه المسألة في كتابه - [00:23:30](#)

قبل ذلك ما هو صيام نبينا عليه الصلاة والسلام حتى نستطيع ان نقارن بينه وبين تصف عائشة رضي الله عنها ان نبينا كان يصوم  
 حتى نقول لا يفطر يواصل وكان يفتي فقه هذا انه عليه الصلاة والسلام اذا فرغ من مشاغل الناس اتبع - [00:24:00](#)

هي متابعة فاذا انشغل بالناس افخر لان فطره انفع للناس. ففطره لاجل الناس ينفعهم وصيامه قالوا وصيامه عليه الصلاة والسلام في  
 استبداعه مع صيامه شهر شعبان كاملا الا قليلا وصيتي لصيام شهر الله المحرم صيام يوم الخميس وصيامه الايام البيض. مجموع  
 صيامه اكثر من مجموع صيامه - [00:24:30](#)

نبي الله داود من اطول منكم كما ان قيام نبينا افضل من قيام الليل نبي الله داود لكن الرسول شفق على امته. لا امة القيامة لا نام  
 من الليل الا قليلا. لكن داود عليه السلام ينام من الليل كم؟ ثلثانا. ويقومون ثلثا - [00:25:00](#)

صار له هذا الفضل لانه جمع بين الثلثين الاوسط والثلث الاخير فهو قام النصف الثاني من الثلث الاوسط. وقام النصف الاول من الثلث  
 الاخير. فجمع به بين جوف الليل واخر الليل. يقول حافظ الرجل كلامه رحمه الله في غاية التحقيق فداود قام جوفاً - [00:25:20](#)

الليل وكلما كانت العبادة هي افضل ولا شك ان جوف الليل اشد الرغبة من ايه؟ من ثلث الاخير فان الثلث الاخير يقوم لكن في جوف  
 الليل لا يحصل لهذا القمة. قال فما ان العبادة وقت الهرج وقت الفتن في اخر - [00:25:50](#)

لها المزية بانها في مزية الهجرة الى النبي عليه الصلاة والسلام في هذا محمول على امر يقول ما ذكر عن بعض الصحابة من سد  
 الصوت الا محمول على امرين الامر الاول انه لم - [00:26:10](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام وهذا له مظاهر كثيرة يفعل الصحابي الامر الثاني قضاء الله اعتادوها هذا هو محمد الاعلى. حدثنا  
 خلاد بن اليخت قال حدثنا مزعل قال حدثنا الحبيب ابن ابي ثابت عن ابي العباس عن - [00:26:30](#)

لعمرو رضي الله عنهما انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبه انك تقوم الليل وتصوم النهار قال فانك اذا فعلت ذلك او هجمت العين هجمت العين يعني - 00:27:00

بمعنى ملت وكلت. صم من كل شهر ثلاثة ايام. فذلك صوم الدهر او تظلم لان الحسنه بعشر اضعاف. قلت يا رسول الله اني اجد بي قوة قال فصم صوم داوود عليه السلام - 00:27:20

نصوم يوما ويفطر يوما ولا عليه السلام اذا قام بشجاعة وبساته. ففيه فضيلة داوود في باب العبادة وان افضل الصيام صيام وافضل الصيام قيام. صيام نبي الله داوود يشق على الكثيرين الان. حتى - 00:27:40

من اعانهم الله على الطاعة بل انا اعرف بعض اخواننا من طلبة العلم حاول بصيام نبي الله داوود فقد فهناك صيام يقارب صيام نبي الله داوود ويحصل معه اجر فاذا صام الانسان من كل شهر لينام عن صيامه. وصام الاثنين والخميس - 00:28:00

يصوم كم من الشهر تقريبا؟ ثلاثة ايام زائد ثمانية يعني كل شهر فيه كم صار ثمان ثمانية ومن صام يوما وافطر يوم يصوم اربعتاش يوم في الشهر ولا؟ صيام هذه الاحبة - 00:28:30

من مشايخنا من كان في العمل القضائي كان يحرص صيام الايام البيض في مكة ليجمع فيها الشرفين شرف الزمان وشرف المكان كان يذهب الى مكة في كل ايام البيض قبل البئر بيوم البيض هناك ويأتي بعدها وهذا ايضا عمل - 00:29:00

ابو عمرة الصوم صبر وانه لا يفر لذا من صبره. ولهذا باب احب والصلاة الى الله صلاة واحب الصيام الى الله صيام داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينامس سدسه. فيصوم يوما يفطر - 00:29:30

قال علي رضي الله عنه وهو قول عائشة ما سهر عندي الا نائما. في البخاري رحمه الله من عظيم فقه ترجم التي هي مأخوذة من لفظ الحديث. فقله قال علي اه هو قول عائشة الا نائما - 00:30:10

في امر النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يجيه السحر والنبي عند عائشة الا وهو نائم لانه اطال القيام جدا الى ان ينام في السحر الله عليه القيامة قال يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه رتله - 00:30:30

الحد الأدنى من قيام الليل نصف الليل. ثم خفف الله عنها هذا الوجود في اية سورة من الليل فتهدد به نافلة لك. عسى ان يأمن ربك مقام محمود. تقول عائشة - 00:31:00

يا رسول الله انا تربط على نفسك ان يقام حتى ورونا رجليكم في نفوسهم. تفطرت تنفخت صلى الله عليه اليك ربك فقال لها يا عائشة عبدا شكور؟ فاثبت عليه الصلاة والسلام قول القيام حتى - 00:31:20

صلى الله عليه وسلم. نعم ايه الله نعم صحيح واذا كبر وبلغ كفاه ثلث يوم وليلة فيه نوم ثمان ساعات. واذا هرب كفاه نصفها اربع ساعات. ولهذا كان في النوم - 00:32:00

يقومون الليل وينامون من القيلولة قبل الظهر. وتكفيهم ذلك. لكن يوم صار الناس ينامون الظهر من المعاصر واسطروا بالليل فهم اللي قاموا بالليل لاحظت هذا؟ الاولين اه العبادة ينامون قد يسمرون سمى الماء الطويل. فيأخذون من اول الليل الى ثلثه الاخير. ثم يقومون مع الثلث الاخير - 00:32:40

يتفاوتون فيها عن شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ساعتين هذولا يحتاجون في النهار الى ان يعوضوا من ذلك لا سيما في الاجواء الحارة عندنا. وكانت القيلولة عند العرب متى - 00:33:10

قبل الظهر لكن تغيرت وظائف الناس بعد الظهر في الهجوم اي نعم. ثم قال قال حدثنا سفيان عن ابن دينار عن عمر ابن اوس الثقفي انه سمع عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله. هذا قول وفعله فعل. قوله تشريع. عليه الصلاة والسلام بالاجماع وفعله مم فعله تشريع لكن ليس بالاجماع فعله يحمل على الخصوصية في مواضع. ووصاله خاص به. وهذا فعل. زيادته في النكاح على - 00:33:30

اربع تشريف ولا خاص؟ خاص به. اذا الفعل مقدم على القول. استغفر الله. القول مقدم على الفعل عند التعاون ان يكون الفعل تخصيص. قال لي احب الصيام الى الله صيام داوود. من هذا الباب صارت هذه الترجمة - 00:33:50

00:34:20



ان صيام داود هو اعظم الصيام. لكن لا نقول ان صيام داود افضل من صيام نبينا عليه الصلاة والسلام. بل صيام نبينا محمد افضل من صيام نبي الله كان يصوم يوما يفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسا -  
[00:34:40](#)

عليه الصلاة والسلام صلاة النبي قطعاً لا لان الفعل هنا يأتي المسألة الاصولية الفعل يجمع الخصوصية اذا لم يكن مؤيداً له لا شك ان الذي اختاره الله لنبيه هو افضل الاعمال وافضل الانساب وافضل الاحوال - [00:35:00](#)  
صلاة وصيام النبي افضل من صيام داود مع وجود نص يا داود اي افضل الصيام بالنسبة للمكلفين فصيام النبي اختيار الله له هو افضل. ولهذا وجه ابن رجب وغيره للعلماء - [00:35:30](#)

مع صيام رمضان وشعبان المحرم الخميس مجموع صيام اكثر من صيام نبي الله داود ما عندهم رمضان. فكان نصف تهرين يفطر نصفه صيام النبي صيام اكثر من باب رب عبدنا نذكر عبادنا داود ذو الايدي انه اواب. ذي الايدي ايدي - [00:35:50](#)  
قوة من الايدي هي القوة. والايدي هي القوة وليست الايدي الجارحة. وسميت الجارحة بالايدي بهما القوة الى قوله واتينا الحكمة وحسن الخطاب. قال مجاهد فصل الخطاب اي الفهم في القبر - [00:36:20](#)

قال الله جل وعلا ولا تبلغوا ولا تشفقن اي لا تسرف. واهدنا الى سواء الصراط ان هذا وتسعة وتسعون نعتمد يقال للمرأة نعمة يقال لها ايضاً شات من باب الاستعارة لانها تركب لانها تحمل ولانها ترفع - [00:36:40](#)  
قال ولي نعمة واحدة فقال اكفنيها مثل قوله وكفلها زفريا اكفيه ان يضمها الي زكريا ضم الله الى زكريا يحكم عليها وعزني اي غلبي وقهرني صار اعز مني اعزته اي جعلته عزيزاً وعزني - [00:37:00](#)

الخطاب اي في المحاورة والمجادلة. وهذا موجود في القضاء قد يكون احد المدعيين اقوى والحن في حجته من المدعي الاخر وقال عليه الصلاة والسلام ممكن اتبع على المدعين يأتي الي الرجلان فيكون احدهما الحن بحجته من الاخر - [00:37:20](#)  
الا يحل لامرئ ان ينقطع مال اخيه بغير وجهها واذا قطعت له من مال اخيك فان شاء قال لقد ظلمك بسؤال معدتك الى نعال وان كثيراً من الخلق قال يبغي الى قومه انما فتناه. قال ابن عباس - [00:37:40](#)  
اختبرناه قال عمر فتناه او فتناه بتشديد التاء. فاستقى ربه وفر راكبا وانام. قالوا ان داود في اول الامر انه ظن ان النعمة هي الشاة. وهي في حقيقتها امرأة. وحكم لاحدهم - [00:38:00](#)

ثم لما قال علم انه استعجل وان الله فتنه اختبره بهذا رجع الى ربه واستغفر واذ خلف العلماء في هذه السجدة في سورة صقر هنا تشمل الركوع والسجود فجاء في مذهب احمد انها ليست من عزائم السجدة. وجاء عن ابن عباس انها من عزائم السجدة -  
[00:38:20](#)

قل هذا الامر فيها واسع. ان رفع ان ان سجد عندها فحسن. وان لم يسجد عندها فلا بأس وش يسمرك الله؟ حاشا وكلا هذا من كذبهم ودجلهم وتلبيسهم على انبياء الله. قرأت في العهد القديم - [00:38:50](#)

ان لوطا في العهد القديم الانجيل المحرم. ان لوطا عليه السلام لما اهلك الله قومه حزن عليهم كان معه ثلاث بنات فرأينا ان اباهن لوطا بان يسكنه فاسقين انظروا الى فحشهم وفظاعتهم وبذاعتهم في انبياء الله وهذا ما هو بغريب فعلوا اعظم من - [00:39:20](#)  
هذا تحريف وكذب ودجل على انبياء الله ورسله. حدثنا محمد قال حدثنا سهل ابن يوسف العوامة عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان اسجد في صا؟ فقرأ من ذريته داود وسليمان حتى اتى - [00:39:50](#)

الله جل وعلا ذكر في الانعام في موضع واحد اسماء ثمانية عشر نبيا ورسول بدأ من قول الله جل وعلا حجتنا اتيها ابراهيم على قومه لنرفع درجة من اشياء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق والعقود - [00:40:10](#)

غاية الى قول الله جل وعلا اولئك الذين هدى الله بهداهم مقتدر. فقال ابن عباس رضي الله عنهما نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان بهم قد خرج داود ابيه ان ابن عباس يرى انها من القرآن استحبابا وفي المذهب - [00:40:30](#)  
انها ليست من عزائم السجون وكلاهما يروى عن ابن عباس فالمسألة فيها واسعة. حدثنا موسى ابن اسماعيل ايوب وعن ابن عباس

رضي الله عنهما انه قال ليس صام ولا التقدير ليست سجدة سورة ليس صادق من عزائم السجود ورأيت النبي - [00:40:50](#) لم يفسدوا فيها لانه يحب ان يتابع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهذا فيه فقه البخاري انه اتى من اخبار الانبياء هي ما ينفعنا منه عمل في السجود في القضاء في عدم الاستعجال ونحو ذلك. باب قول الله تعالى ووقفنا - [00:41:10](#) قال سليمان نعم العبد انه اواب. الاواب هو الراجع ليرجع لربك وهو المنيب في قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. وهذا الملك الذي وهبه الله لسليمان ان الله سخر له الطير - [00:41:30](#) دواء والجن تأتمن بامرهم وقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وفي قوله وليس بينما الريح غدوها شق ورواحها شق. وفي قول الله جل وعلا وارسلنا له عينا قط. اذاب الله له الحيض - [00:41:50](#) ومن الجد من يعمل بين يديه يعمل بين يديه بامرهم من محاريف قال ابو البنيان بنيان ما دون القصور وتمائيل كالجواب اي كحياء الحياض قال ابن عباس انجوبه من الارض وقدور راسيات الى قوله جل وعلا الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته - [00:42:10](#) الا دابة الارض وهي الارض النمل الابيض تأكل من عصاه فلما خر تبينت الجن وان لو يعلم الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي الى قولي فطرق مسحا بالسوق جمع - [00:42:40](#) الصافنات الفرس قطع احدى رجله حتى تكون على طرف الجياد الصراع جسدا شيطانا رخاء اي طيبة حيث اصاب حيث شاء ذنب اي اعطي بغير حساب اي بغير حرج. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد - [00:43:00](#) وش لقب؟ اكثر من مرة من هو محمد ابن الشعب؟ ها يا ابو عبد العزيز نعم محمد بن بشار هو بندار قلم محمد ابن جعفر هو بندق. بندار يحدث عن غندر. قال حدثنا شعبة عن عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة - [00:43:30](#) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عفريت من الجن تفلت البارحة تفلت يعني انشغل هذان ليقع علي صلاتي الله منه. والجن عفاريت. وهذا العفريت ما - [00:44:10](#) قدر للنبي قدره. فات الرسول اللهم صلي وسلم عليه. يدلك ان الجن مفضل. وان ما فيه اخبار للناس قال تذكرت دعوة اخي سليمان ماذا قال ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي خاسئا - [00:44:30](#) لئلا يكون له ملك النبي على هؤلاء قال البخاري عذريته مثل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا تجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه - [00:45:00](#) من صاحبه؟ قيل الرسول الذي معه الملائكة وقيل احد الجلساء فلم يقل نسي ان يقول الاشارة. قال ولم تحمل شيئا الا واحدة صادقا من احد الشقيين من تحت من فوق ما له الا يد واحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله - [00:45:40](#) في سبيل الله. قال شعيب ابن الزنا تسعين لاطلبن الليلة على تسعين او سبعين مرة. يمديك يا جائز ولا ما يمديه السلام عليكم هذا مما يحفظه الله عز وجل ان يحفظه لكم من اوقاتهم من اعمالكم ومن قوتهم ايضا فان نبينا - [00:46:10](#) عليه الصلاة والسلام اوفي قوة الثلاثين صلى الله عليه وسلم. هذا مما يجعله الله وهذا جعل فيه العلماء يعني اصل ان الانسان اذا حفظ جوارحه عن الحرام اعانه الله جل وعلا في الحلال - [00:46:40](#) تشبه بانبياء الله عليهم الصلاة والسلام. وهذا فيه ان ان الانبياء بشر يقع عليهم ما يقع على البشر من الغلط والنسيان السهو فان نبى الله ورسوله سليمان ما قال ان شاء الله مع انه نبه الى ذلك فلم يتحقق ما اراد - [00:47:00](#) وسبعين او تسعين او اربعين. الكلام فيها سهل. لان الروايات مختلفة جاءت فيها ثلاث روايات انها سبعين كما في حديث في رواية شعيب ابن عبد الله تسعين وجاء فيها اربعين وهذه كلها الفاظ - [00:47:20](#) العقود يراد منها التكفير بيان كثرة من طاف عليهن. وان كان لا يرد منها حقيقة المعلوم. ولهذا يعبر الاصوليون في كل العدد هؤلاء غير يعني غير مراد بمعنى ماذا؟ انه ليس المراد منه حقيقة العدد وانما بيان الكثرة دعوة نعم - [00:47:40](#) رب هب لي ملكا قالوا هذا من عبادات الدعاء. نعم. لان هذا خاص بسليمان. ودليل تخصيصه عليه الصلاة والسلام ذكرت دعوة اخي

سليمان. احدثنا عمر بن حفصة قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمى ابراهيم التيمي - 00:48:00

عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي موضع اي مسجد وضع اول الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. قلت كم كان بينك - 00:48:20

قال اربعون ثم قال حيث ادرتكت الصلاة فصلي والارض لك مسجد. وقد بنى المسجدين ابراهيم عليه السلام وسليمان جدد بناء المسجد الاقصى. واما اولية المسجد الحرام فمن صريح القرآن. ان اول - 00:48:40

وضع للناس للذي بمكة مباركا وهدى للعالمين. وهذا ما كان يرجحه اهل العلم ان ابراهيم هو الذي ابتلى المسجد. بقول هنيئا للذي ابتلى الكعبة ثم لا القول الثالث انه ادم ابراهيم واسماعيل رفع القواعد من البيت - 00:49:00

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبا قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا بكر رضي الله عنه انه سمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في - 00:49:20

والنبي انما يخوض الناس ويحجزهم عن هذه النار بماذا؟ بما بعثه الله به من الهدى والدين قال وكانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهبا بابن احدها ضعيفا عدا عليه فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك. وقالت الاخرى انما ذهب لابنك انت فتحاكم الى داوود.

فقاضى به - 00:49:40

عليه السلام الكبرى فخرجتا على سليمان بن داوود عليهما السلام وقال اتوني بالسكين اشقه بينهما هو ابنها حملها ماذا عاطفة الاموة عليها وقضى به للصغرى. قال ابو هريرة والله اني سمعت بالسكين والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المبيان -

00:50:10

فيه ماذا؟ فيه فان هذا ليس فيه بينة لكن استدل بالقرينة عليه السلام على ان الولد لمن في الصغرى بانها اشرقت على الابن والكبرى لم تشفق لان ابنها قد ذهب - 00:50:40

وهذا القضاء بالمرائن وهو معمول به ومعتبر به حيث لا بينات. ان وجدت البيئات فلا باب قول الله تعالى الى قوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعد - 00:51:00

التصعيد والاعراض بالوجه ظهر صنيع البخاري في هذا السياق ان لقمها نبي جعله في اية الانبياء لكن هذا ليس متجها لان لقمان وكان نوبيا اسمرا لم يكن نبيا وانما كان رجل صالح قد اختلف الناس فيه وقيل انه نبي قيل انه رجل صالح ولد. والثاني - 00:51:20

والاظهر كان العلما يرددون ان ان اللقمان كان في زمن من؟ في زمن وهذا هو باب السميع البخاري فانه اعقب ذكر لقمان لانه كان في زمن. وداوود عليه السلام بينه وبين المسيح عيسى ابن مريم تقريبا - 00:51:50

مئة واربع مئة سنة سقراط لفيلسوف اليوناني المشهور يقول ابن القيم انا معاصرا في زمان داوود عليه السلام ولهذا فيه حكمة سقراط له كتاب مشهور بالمدينة ايش؟ الفاضلة. ولم يكن مشركا. اما ارسطو وبقرات ورزق طاليس - 00:52:20

رباط ليموس فانهم كانوا مشركين. خصوصا كان مشركا يعبد الهياء والاصنام لا ما كان مشرك وكلام الذي بلغنا من كلام المدينة القادمة يدور على تعاليم الانبياء. ابن القيم في اغائة وشيخ الاسلام ابن تيمية في الردعة والمنطقين - 00:52:50

كان في زمن داوود عليه السلام فانتفع من نبوة شريعة داوود. اي نعم. حدثنا اسحاق قال اخبرنا رضي الله عنه وابن مسعود قال لما نزل قول الله جل وعلا للذين امنوا - 00:53:20

ايمانهم بضر شق ذلك على المسلمين. قالوا يا رسول الله اينما يضرب نفسه؟ قال ليس ذلك اين تذهبون اليه؟ انما هو الشرك لم تسمعوا الى ما قال لقمان لابنه وهو يعظ يا بني لا تشرك بالله ان الشرك ظلم عظيم. ان الشرك لظلم عظيم - 00:53:40

وهذا يدل على ان الاخوان كان موحدا وما ذكره الله في سورة لقمان من اوامره فانه بدأ اول ما بدأ بموعظة ابنه واذا قال الاخوان لابنه وهو يعظه يا بني تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:54:00

وبعض الناس من قلة عنايته بالقرآن يقرأها هكذا ويقال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لانه ترك قراءة القرآن فغفل عنه. ومن مناسبة العقد الشيب الشيب يذكر لا يوتر اذا عضه. هذه في اية النساء - 00:54:20



اللاتي تخافون نشوزهن فايش؟ فعظوهن. فقرأها واحد فعظهم. قال ثمنوا السوق شنيعوا احد القضاة في ناحية من اوامر المملكة  
جاءته امرأة تدعي على زوجها بانه يعضها فامر باكبار الزوج. فلما حضر الزوج معها هذي تدعي عليك انك تعظه. الله الله - [00:54:50](#)  
وقام وعضها قدام قال الله اللي الله يقول لا تخافون نشوزهن التحرير الناشئ من الجهل ترى احيانا يقرأ الانسان قراءة من هذا النوع  
ان شاء الله بمدرسة حلقات القرآن في سورة النساء - [00:55:20](#)

فقرأ الطالب يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. امنوا مرتين. الاية هي الذين امنوا امنوا قالت يا استاذة عندي كلمة مكررة مرتين.  
كلكم كذا قالت ومن القرآن فيه زيادة - [00:56:00](#)

هذا بعدم علمه فيمشي عليه احكام بغير المعنى وهذا مو بس في القرآن حتى في الاحكام الشرعية. خاصة مرسلون الى اقوامهم  
خاصة كل الانبياء من هذا الى ما قبل نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:56:30](#)

لا اقوام هؤلاء من اقوام. لكن اللي في ادى الدنيا مثلا في زمن موسى وعيسى وقبلهما داوود سليمان فيه الصينيون والكوريون  
واليابانيون والهنود ليس متعلقين بنبوتهما. لكنهم تابعون لهم بالجوار وتابعون لهم - [00:57:00](#)

ليس المقصود بانه الجنس العرقي يرسل الى قومهم خاصة ومن كان مع قومهم عائشا معهم عليه الصلاة والسلام فاطبقت شريعته  
الدنيا كلها. في زمنه وبعد زمنه عليه الصلاة والسلام يعني هذه من خصائصه - [00:57:30](#)

وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. صلى الله عليه وسلم قال فعززنا سورة يس عززنا يعني شددنا ثالثا معززا.  
فقال ابن عباس طائركم اي مصائبكم لان المتطيرون. واصحاب هذه القرية - [00:57:50](#)

السلف فيهم وهم تابعون لبني اسرائيل. وهذا الرجل الصالح الذي ارسل اليهم ونصحهم هو حبيب النجار كما جاء ذلك عن ابن عباس  
وغيره يقال له حبيب النجار وجاء الله تعالى ذكر رحمة ربك عبدا وزكريا - [00:58:20](#)

قال ربياني قال ابن اي لقد علم من قبل مثله. يقال رضا اي مرضية عتيا اي عصيا حتى يعتو قال ربي انا يكون لي غلام؟ لان زكريا لم  
يرزق بالولد الا بعد الكبر. قيل انه لما جاوز المئة وقيل حولها - [00:58:50](#)

الى قوله سويا وهذا فيه نوع الصوت الذي كان مشروعا على فان من انواع الصيام الصيام عن الكلام. مريم لما جاءت وقد نفخ في  
جيبها نفخ جبريل وحملت مؤذن يسيرة حملها ووضعها اثنت عشر يوم جاءت الى قومها تحمل هذا الابن - [00:59:20](#)

الرضيع فاتهموها لانها غابت عنهم اياما ما دروا عنها اشارت اليه ما تكلمت لان الله افترض عليها ان تصوم. فاشارت اليه قال له كيف  
فنطق عليه السلام وهو في المهادر قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيه وجعلني مبارك - [00:59:50](#)

اينما كنت الايات ومع ذلك مع هذه الاية فجر به النصرارى وفجر به اليوم. فجر به اليهود قالوا انه حاشاهم عليهم السلام. وفجرت  
النصارى بان جعلوه ابنا لله. فهؤلاء غلبوا - [01:00:20](#)

وتوسط فيها اهل الايمان وهذا هو كلمة الله وعبدته روح من الله على مريم كذلك آآ زكريا لما رزقنا الله ببيحيى جعل الله اية ان لا يكلم  
الناس ثلاث ليال الا - [01:00:40](#)

رمز من الصيام الذي كان عنده ثلاثة ليالي سعودية اي صحيحة. فخرج على قومه من المحراب وكان زكريا عليه السلام كن عابدا  
ضرب بعبادته امثلة عظيمة في عبادة بني اسرائيل فاوحى اليه ان سبحوه - [01:01:00](#)

عشية اوحى اشار اليه قال في قوله كتابا بقوة الى قوله حفيا يعني في قبل ان يبعث الله اليهم صحيح عليه السلام. هم اخر انبياء  
بني اسرائيل. ويحيى وعيسى كان متقاربين في السجن. ولهذا - [01:01:20](#)

فلما دخل زكريا مريم كفلت مريم ايضا يحيى فربته مع آآ مع ابنه فيها موسى ويحيى اسن من من ابنها من ابنها عيسى عليهم الصلاة  
والسلام. قال البخاري خطبة البخاري - [01:02:00](#)

رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن قال ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاسكتته. وقيل من ماذا؟ قال جبريل  
قال قيل ومن معك؟ قال محمد - [01:02:20](#)

قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال حينما خرجت فاذا يحيى وعيسى وهما ابناء خالة. ابناء خالة يعني هذا اخته اخت عيسى مع ام

عيسى مريم اختها هي ام يحيى. وقيل انهم ابناء - 01:02:40

من باب التجوز تقليدا بين هذا فقال انا يحيى وعيسى وسلم عن نبينا فسلمت فردا فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح آ يحيى مع انه من بني اسرائيل واخر انبيائهم وهما - 01:03:00

فلا بيت المقدس عبادة وقيامه مع ذلك قتله روى الحاكم في المستدرك ان بني اسرائيل ارادوا قتل زكريا وفر منهم فهرب حتى اتى الى شجرة. فانفلقت الشجرة ايش؟ لتحمي هذا العبد الصالح بامر - 01:03:20

ثم انصفت عليه الشجرة. الشيطان من خبئه اخذ بطرف ثوبه فظهره فلما بلغ عمر اسرائيل وجد اخر ثوبه داخل الشجرة وهم يعرفون انه نبي وان له كرامة فقاموا قطعوا الشجرة من اعماها ومن اوسطها - 01:03:50

قتل نبي الله زكريا طيب ابنه يحيى قتلوه ايضا انه كان ملكا واراد ان ينكر امرأة جميلة فنهاه من وقال انها لا تحمد لك لانها ابنة زوج. فاقروا به الملك حتى قتل يحيى. ولهذا عاد الله - 01:04:10

بني اسرائيل بماذا؟ بان مقرون بايات الله. ذلك بما عصى. فهم يعتدون. نعوذ بالله هذا امر يجعل مؤمن يعظم شرع الله. ولتعظيم انبياء الله اي بما عظمهم الله عز وجل به. لا بالغلو فيهم كما - 01:04:40

يفعله اهل البدع واهل التصوف وانما تعظيم الانبياء بتعظيم شرائعهم واتباعهم على هدي المستقيم اللهم صلي وسلم عليه جميعا هذا السائل يقول ما هي كيفية صلاة المريض العاج الذي لا يستطيع - 01:05:00

الحركة النبي عليه الصلاة والسلام يقول صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب يصلي الانسان على قدر حاله. ان استطاع القيام وان كان عاجزا يصلي قاعدا. بعض الناس يستطيع القيام شوي ثم يجلس - 01:05:20

يقول كبر تكبيرة الاحرام انت واجد. ثم اجلس بقية صلاة. اما ان يجلس من اول الصلاة وهو قادر على القيام هذا خطأ. ان لم يستطع ان يصلي قاعدة صلى وهو على جنبه او على ظهره. يعني انه ما دام عقله في رأسه لا يرفع نفسه. يصلي - 01:05:40

بسجوده وبركوعه ايماء يعرفه بنفسه انه سجد او ركع. فاذا زال اهله ارتكب اعوذ بالصلاة على النبي والله اعلم. وما هو اعظم دافع لعلو الهمة؟ اعظم دافع لعلو الهمة هو الايمان - 01:06:00

ثواب الله عز وجل ولهذا تغلو همته كيف على همة الصحابة حتى صارت الدنيا ما تسوى شيء بعيونه وايمان وصدقهم مع الله وصدقهم مع رسوله صلى الله عليه وسلم. ما الذي جعل انس بن النضر عن انس بن مات؟ يقول والله لو لقيته - 01:06:20

هذه الثمرة بيدك اربعة وخمس تمرات لئن بقيت حتى اكلها له زمن طويل واني لاجد منها الجنة من ما الذي رفع ذمته حتى انه ما عرف رضي الله عنه ما عرفه احد من كثرة القربات والطعنات في رماهم واسهم وضربات سيوف - 01:06:40

اصغر همة عالية باعثها الايمان بالله الايمان الصادق بالله عز وجل يقول قول بسم الله هل هو ذكر لكل فعل ام انه لابد من نصوص الفعل الوارد؟ نعم هو ذكر لكنه على ما ورد. فلا يشرع ان يقول بسم الله على شيء لم يرد. فيقول بسم الله اذا دخل بيته واذا دخل - 01:07:00

اذا ذبح واذا بدأ الطواف فهو في دفن في مواضع منها ذكر واجب اسمع الذبيحة في مواضع منها ذكر المستحب لو دخل بيته ما سلمه ولا بدأ الطواب ولم يسلم عليه شيء وهو - 01:07:30

ليس في كل شيء يقال بسم الله. طيب اذا لبس نعالي قل بسم الله لا. اذا لبس ثوب يقول بسم الله لا لانه شيء لم يرد عن النبي فعله مع وجود سببه يقول ما حكم التفرغ للعبادة يوم الجمعة؟ الذي يعينه الله على التفرغ للعبادة يوم الجمعة - 01:07:50

على وفق ما شرعه الله ورسوله هذا عمل طيب. ولهذا هدفنا عليه الصلاة والسلام الى التذكير في الجمعة. وقال من جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب ايش؟ بدن. ومن جاء بالساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. من جاء في الساعة الثالثة انما قرب - 01:08:10

دجاجة والملائكة كتبها يوم الجمعة للعبادة والقراءة والصلاة. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة الجمعة قال لا عبد مؤمن قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه. قائم يصلي اما انها صلاة في غير وقت - 01:08:30

جل وعلا. كيف نرد التثاؤب؟ وما هو الموقف الصحيح اذا جاء من امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتثاؤب ان يرده الانسان يدافع

الشیطان فاذا عجز امر على فيه. ولو استعاذ بالله من الشیطان بهذا الموضع كان سائرا لان التثاؤب افضل من ایه؟ من الشیطان كما ان - [01:09:00](#)

العطاس من سعة الرحمن على عبده. يقول جاء في الحديث الذي رواه الطبراني وصححه الالباني وان هلاك الامة الكتاب واللبن. وان فتح الكتاب ان مدح اللب بتعلقه بالانعام الجمعة والجماعات فكيف نجمع بين هذا الحديث مع حديث اني اراك تحب الغنم والبادية ما في بينهما - [01:09:30](#)

فان الاحاديث التي جاءت في العزلة وترك الاختلاط بالناس في اخر الزمان اذا عظمت الفتن. وخشي الانسان على نفسه وعلى دينه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح يوشك ان يكون خير ان يكون خير ما للرجل وخير ما للرجل - [01:10:00](#)

يفر بدينه من من وهذا اذا فر بدينه من الفتن استحلّت عند الغربة واستحکامها. اما اذا كان هناك من يعينه على الطاعة وعلى العبادة فان العزلة وكفر اختلاط امر غير محمود. والشیطان انما يهتل من الغنم. الشیطان ذئب الغنم. الشیطان ذئب الانسان - [01:10:20](#)

يقول عليه الصلاة والسلام كما ان اه الذئب يفترس الغنم. الذئب مجتمعا حتى يفرط في اجتماع هذا الف واحد واتبع الشیطان كذلك الانسان المسلم مع الجماعة ويصلي معهم مع جماعتهم في امام واحد - [01:10:50](#)

تحت ولاية واحدة ما ياخذ اليه الشیطان فاذا كان شابا لوحده غلبه بهواه او غلبه بالشبهات عليه فيأتي عندئذ ويأتي باتباع الشیطان وهو لا يشعر. وفي الحديث يد الله اهل الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من غنم قط - [01:11:10](#)

وهذا المعنى في انه فتح اللب بتعلقه بالانعام اذا اشغلته عن طاعة الله فيها حق الله في الزكاة وفي الصدقة. ولهذا لما سئل النبي عن الابل ما حقها؟ قال حقها اداء زكاتها. والحمد على ظهورها - [01:11:30](#)

اذا وردت على الماء فتمنعهم من والله اعلم يقول الى متى صلاة الظهر لقوله عليه الصلاة والسلام ارددوا الظهر ضابط التأخير الى ان يكون للجدر خير فاذا من المساجد الى بيوتهم يمشون في الظلال ظلّال الجدر وظلال البيوت ولا يكون عليهم شدة بحرق الشمس وهذا في - [01:11:50](#)

يسموننا عندنا وعندكم مربانية القير تقريبا مدة اسبوعين او ثلاثة اما بعدها ينكسر زي فالحمد لله وكيف يحقق علي القرآن اصدق مع ما هو ابشر بالعافية. الان الشباب والنسوان يحفظون الاغاني ليه؟ قلوبهم الشباب يعبون السيارات في موديلاتها - [01:12:20](#)

واوصاه وخروقاته. ولماذا؟ لان قلوبهم توجهت اليه. يعرفون اللعب والكرة واسنان اللاعبين ورواتهم واحوالهم ان توجهت صادقا للقرآن حفظته حفظته كما حفظ صحابة القرآن اما ان كنت تتمنى خدت مني راس مال مال الماليس المفلس وهذا هو المفلس كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:50](#)

يقول ارجو التقصير لقتل الحيات وما حكم تربيتها؟ اما تربيتها فلا تجوز الا للحاجة. كان اطباء وان التربية لها فانها من وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فقال في حديث عائشة - [01:13:20](#)

الصعيد خمس غواص تقتل بالبر والحرمة الحية والعقرب والفأرة والحداة والغراب والكلب العقوق وصلنا عليه الصلاة والسلام من قتل حياة البيوت. قال اياكم وهذه السواك. قيل ما السواك قال حيا في البيوت فامر الا تذكر لان منهن من الجن وتلبست هذا الحي ماذا يفعل عندك اذا خشي من - [01:13:40](#)

اخرجك بالله الا لما اطلعي عنه فان رآها ثلاث مرات فليستعن بالله وليقتلها. الا نوعين من الحيات عليه الصلاة الا بتر وهو مقطوع الذيل. وهو الحارس القصير. حتى لو كان في البيت. والنوع الثاني للطفيتين - [01:14:10](#)

فانه يقتل حتى في البيوت اشهدت رفيتين المسماة الان عند الناس في الكوبرا وهي من الحياة كأن على ظهرها خطين فهذه تقتل في البيت وهي غير البيت ولا تستأمر. وما سواها من حياة المزارع. حياة الصحاري - [01:14:40](#)

والشعبان والرمافانها فاسقة بنفسها الا حية البيت من غير هذين النوعين من غير الكوبرا ومن غير الا بتر فان يقول كنت اماما صلاة العشاء فلما قمت للركعة الرابعة قال احد المأمومين - [01:15:00](#)

وانا متأكد من رابعة فلما سلمت من الجماعة انا صلينا اربع الا في الله مع خلق اعدوا الصلاة فما رأيكم بهذا الفعل؟ اذا كان الامام

متأكدًا من صلاته ومعه من الجماعة من المتأكدون فلا يعيدون الصلاة ولا يتمون ركعتين ولا سهوة ومن كانوا متأكدين بالنقص فانهم -

01:15:20

ويقيمون ركعتان فكل منهم عمل بنا غلب عليه يقينه أو ظنه. السعادة الصلاة اعادوها كلهم اللي عادوها ان شاء الله ما عليهم شيء هذا المقام من استحلاف بالله كمل صلاته على ما هو بعليه ولا يعيد فيه - 01:15:50

ها؟ يقول قول ان شاء الله في قصة سليمان هل هي لكم أو دعاء؟ وهل لها اثر سليمان عليه السلام قال لا طوفن الليلة على تسعين امرأة. كلهن يردن غلاما كل واحد - 01:16:20

ولم يقل عليه السلام ان شاء الله مع انه نقبل وعدم قوله ان شاء الله ما هو باستكبار زهول الذهول والنسيان والسلوان انشغل عنها فلم يقلها ولم يتحقق مراقب. هذا يا اخواني ليس من باب الدعاء - 01:16:40

من باب الذكر والاستثناء. والله جل وعلا ادبنا في سورة الكهف بقوله ولا تقلن لشيء اني فاعل ذلك ايش غدا الا ان شاء الله. ولهذا في باب الحلف والايمان التي هي اشياء مؤقتة. معقدة - 01:17:00

لو قال والله لافعلن كذا ان شاء الله. ولم يفعل ذلك. عليه كفارة؟ لا. لانه استثنى. والله لاذهبن غدا والله لاروح باكر لمكة ان شاء الله ولم يذهب ما عليه شيء لان الله لم يشأ ذهابه وهذا هو اليمين - 01:17:20

الذي علق بالاستثناء بالمشيئة. فهي من باب الذكر وهي واجبة في الكلام المستقبل. الكلام الماضي لا. ما ولهذا بعض الاخوان يقول حجبت ان شاء الله وصليت ان شاء الله وصمت ان شاء الله هذا غلط وان لم يقل حجبت - 01:17:40

صليت والحمد لله وصمت والحمد لله على امر ما المستقبل فهو الذي يأتي به بلفظ المشيئة وبهذا ادب الله نبي الله وادب المؤمنين. ولا تقلن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله. ونبي الله - 01:18:00

لما لم يقل ان شاء الله قال صلى الله عليه وسلم فلم تأتي من هؤلاء التسعين الا واحدة منهن بشرط رجل وهو انما اراد من هذا ان تأتي باولاد يجاهدون ورجال يجاهدون في سبيل الله ولماذا - 01:18:20

لا يستطيع ان يجاهد لانه محتاج الى ان يخدم نسل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان رحمة انه سبحانه هو الوهاب كما اسأل جل وعلا ان ينصر دينه. وان يعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان - 01:18:40

وان يصلح ولاة امورهم وان يجعلنا واياكم ممن رضي عليهم سبحانه ورضاء فلا يصعب عليهم ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 01:19:00

01:19:20 انك حميد مجيد -